

مفردات القرآن

دخن .

- الدخان كالعثان (قال ابن منظور : العثان والعثن : الدخان والجمع : عواثن على غير قياس وكذلك جمع الدخان دواخن والدواخن والعواثن لا يعرف لهما نظير . اللسان (عثن) (: المستصحب للهيبي قال : { ثم استوى إلى السماء وهي دخان } [فصلت / 11] أي : هي مثل الدخان إشارة إلى أنه لا تماسك لها ودخنت النار تدخن : كثر دخانها (انظر : الأفعال 3 / 290) والدخنة منه لكن تعورف فيما يتبخر به من الطيب . ودخن الطبخ : أفسده الدخان (انظر : الأفعال 3 / 330) . وتصور من الدخان اللون فليل : شاة دخناء وذات دخنة وليلة دخانة وتصور منه التأذي به فليل : هو دخن الخلق وروي : (هدنة على دخن) (الحديث عن حذيفة وفيه : قلت : يا رسول الله أكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر ؟ قال : نعم قلت : فما العصمة يا رسول الله ؟ قال : السيف قلت : وهل بعد السيف بقية ؟ قال : (نعم تكون إمارة على أقداء وهدنة على دخن . . .) إلى آخر الحديث أخرجه أبو داود برقم (4244) في كتاب الفتن وأحمد في المسند 5 / 386 والحاكم 4 / 423 وصححه ووافقه الذهبي وانظر : شرح السنة 15 / 9 - 10) أي : على فساد دخلة